

# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/International](http://www.alanba.com.kw/International)

## الاستخبارات التركية تحقق في العثور على أجهزة نصت بمكتب أردوغان

عواصم - وكالات: قالت مصادر رسمية تركية ان وكالة الاستخبارات الوطنية التركية بدأت التحقيق في قضية أجهزة تنصت عثر عليها في مكتب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قبل أشهر من اعلانه شخصيا عن ذلك في 22 ديسمبر الجاري. ونقلت صحيفة حريت التركية عن مصادر رسمية تأكيدها ان وكالة الاستخبارات علمت في فبراير ان أردوغان يتعرض للتجسس في مكتبه وبدأت التحقيق في القضية. وقال أحد هذه المصادر رافضا الكشف عن اسمه للصحيفة ان هذا ليس حدثا جديدا. وكالة الاستخبارات الوطنية أبلغت بالعثور على أجهزة التنصت قبل الكشف عنها وبدأت تحقيقات حولها.

## معركة حامية بين أوباما واللوبي اليهودي لترشيح هاغل المتهم بـ «معادة السامية» وزيراً للدفاع

يعمل مديرا للمجلس الاستخباري الاستشاري خلال السنوات الأربع الماضية فإن المعارضين في المجلس التشريعي سيحاولون جلسة إقرار الترشيح إلى «فضيحة» تتناول معاداة هاغل للسامية حسب قول عضو مجلس النواب ايليوت انجيل وهو ديموقراطي قرر شق عصا الطاعة على البيت الابيض بسبب ترشيح هاغل. وكان أوباما قد اختار في مطلع رئاسته الأولى السفير تشارن فريمان سفير واشنطن الأسبق في الرياض لشغل موقع مدير مجلس الاستخبارات الاستشاري الملحق بطاقم الرئيس. بيد ان عاصفة كبيرة واجهت فريمان آنذاك على أساس ادعاءات مشابهة لما يواجهها هاغل الآن مما أرغم الرئيس على سحب ترشيح السفير. وليس من الواضح حتى الآن مع الحملة الكبيرة التي تقوم بها المنظمات الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة ضد هاغل ما إذا كان الرئيس سيتمسك بالترشيح. فقد نقل عن البيت الابيض قبل أسبوع تقريبا ان تلك الحملة «لن تؤثر على الترشيح». غير ان بعض المقربين من الرئيس المحو لقيادة المنظمات التي تقود الحملة ان الرئيس ينظر في العسول عن اختيار هاغل تجنباً لفقدان أي قدر من رصيده السياسي في الكونغرس.

● واشنطن - أحمد عبدالله

أثارت التسريبات التي تعمد البيت الابيض نشرها في أجهزة الإعلام عن اعتزام الرئيس باراك أوباما اختيار السيناتور السابق تشك هاغل وزيرا للدفاع في الإدارة الأميركية المقبلة عاصفة من الجدل وحملة منظمة من اللوبي الإسرائيلي لإرغام الرئيس على سحب الترشيح. ويعتمد أنصار إسرائيل في الولايات المتحدة على ملف من التسجيلات وشرايط القيدو والتصريحات الصحافية لإثبات ان هاغل ينتقد إسرائيل ومن ثم فإنه معاد للسامية. وتضمن الملف تصريحات قال فيها خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان ان إسرائيل لا يمكنها ان تضمن أمنها إذا ما واصلت استخدام قواتها العسكرية كوسيلة وحيدة للتعايش مع بلدان الشرق الأوسط فضلا عن انتقاده لاستمرار حصار غزة. ونقل عن هاغل في واحدة من النقاشات الصحافية قوله ان اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة يسعي لكل من إسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء وان نفوذ هذا اللوبي «بات ملحوظا» بشكل لا يمكن إنكاره. وقام أعضاء في منظمة ايباك بإرسال نسخا الكترونية من الملف إلى أغلب أعضاء الكونغرس فيما توالت التصريحات من عدد من الأعضاء على ان ترشيح هاغل «لن يمر» وأنه في حالة إصرار البيت الابيض على التمسك بالسيناتور الذي كان



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

## خادم الحرمين يعفو عن «السجناء الذين لا يشكلون خطراً على الأمن أو النظام»

في كل مناطق المملكة بشكل يومي لفرز تلك الملفات والقضايا من أجل الإسراع بإنهاء إجراءات إطلاق سراح سجناء وسجينات الحق العام الذين تنطبق عليهم الشروط الإنسانية. وأكد العقيد بن نحيث «أنه فور صدور قرار خادم الحرمين الشريفين، وجه الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية السعودية بالبدء في تشكيل اللجان لتواصل أعمالها بشكل يومي لفرز تلك الملفات والقضايا من أجل الإسراع في إنهاء إجراءات الخروج لإطلاق سراح مجموعة من سجناء وسجينات الحق العام الذين تنطبق عليهم الشروط».

عواصم - وكالات: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالعودة عن سجناء «الحق العام» الذين لا يشكلون خطراً على الأمن العام أو النظام. ونقلت صحيفة «اليوم» السعودية على موقعها الإلكتروني أمس عن المتحدث الرسمي باسم المديرية العامة للسجون العقيد د.أبوب بن حجاب بن نحيث قوله ان هذا العفو «أتى بمناسبة شفاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من العملية الجراحية التي أجريت له مؤخراً». وأضاف أنه فور صدور قرار خادم الحرمين الشريفين تم البدء في تشكيل اللجان لتواصل عملها

## وزير المالية يتهم «الميليشيات» بالقبض على حراسه وليس القوات النظامية تصاعد الدعوات للتظاهر والاعتصام احتجاجاً على سياسات المالكي



آلاف العراقيين يتظاهرون في مدينة سامراء احتجاجاً على سياسات حكومة المالكي (أ.ف.ب.)

تحترم سيادتها، بحسب قوله. على صعيد متصل، طالب مجلس محافظة الأنبار الحكومة بإطلاق سراح السجناء والسجينات والبراءة ووضع حد للتهمة التي يتعرض لها السنة في البلاد. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس أن هذا جاء خلال الاجتماع الذي عقده مجلس المحافظة وشارك فيه محافظ الأنبار وعدد من قادة القائمة العراقية وشيوخ عشائر و أيضاً رجال دين ولجنة تمثل المعصمين لمناقشة مطالبهم وسبل تنفيذها. وأشارت الإذاعة البريطانية إلى أن مجلس محافظة الأنبار من المقرر أن يقدم هذا الطلبات إلى مجلس الوزراء العراقي اليوم للبت فيها. يأتي هذا ووسط حالة من التوتر بالعراق في أعقاب إعلان العيصان المدني في محافظة الأنبار ذات الأغلبية السنية.

أزيل الظلم الواقع على العراقيين. وأضاف الدمام للجزيرة أن المعصمين متشبثون بضرورة إطلاق سراح السجناء والمساواة بين الجميع، بعيداً عن أي نفس طائفي. كما طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين في سجون وزارة الداخلية ووزارة العدل، مؤكداً أنه في حالة عدم الاستجابة فسقومون بـ «ثورة لإسقاط الحكومة المركزية في بغداد». وكان العيساوي قال إن ما «الجزيرة نت»، أن العديد من العشائر الكردية من محافظات الشمال والعشائر العربية من محافظات الجنوب انضمت للمظاهرات، و«عبرت عن استيائها من سياسة الحكومة الطائفية». وقال الشيخ مجحم الدمام - عضو اللجنة المشرفة على اعتصام أهالي الأنبار، إن الاعتصام في الرمادي مستمر ولن ينفض إلا إذا

الطريق الدولي الذي يربط العراق بالآردن وسورية للاعتصام بعد مظاهرات الفلوجة، وقاموا بإغلاق الطريق السريع الدولي احتجاجاً على سياسة الحكومة المركزية التي تتبع بحسبهم «نهجاً طائفيًا». وكما طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين في سجون وزارة الداخلية ووزارة العدل، مؤكداً أنه في حالة عدم الاستجابة فسقومون بـ «ثورة لإسقاط الحكومة المركزية في بغداد».

عواصم - وكالات: شن رافع العيساوي وزير المالية العراقي هجوماً شرساً على حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، ودعا الآلاف ممن أنصاره إلى مواصلة اعتصامهم والتظاهر السلمي للمطالبة بإطلاق سراح عدد من عناصر حمايته الذين اعتقلوا من قبل قوات حكومية على خلفية ادعاءات بتهم إرهابية. وانتقد في كلمته تصرفات حكومة الميليشيات وانتهاك الأعراس والاعتقالات التعسفية. وقال العيساوي، في خطاب أمام آلاف ممن أنصاره تظاهروا في الرمادي بمحافظة الأنبار، إن «الاعتصام حثكم.. والتظاهر السلمي حثكم.. ولا يستطيع احد أن يظلمكم بالتخلي عنه لأن البلاد لا تدار بسياسة خلق الأزمات واحذروا من المندسين الذين يريدون تخريب اعتصامكم». وأضاف: «نحن لا نريد جر البلاد إلى حرب طائفية أبداً وجميع مكونات الشعب العراقي يد واحدة».

## وضع الملف النووي الإيراني على رأس أولوياته نتيهاهو يتعهد بمواصلة الاستيطان لحت الإسرائيلييين على انتخابه

لنشاط إسرائيل الاستيطاني. مشيراً إلى «أن نزاع إسرائيل مع المجتمع الدولي حول هذا الموضوع فقط والذي يتعلق بالبناء في القدس المحتلة والكنل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية». واستعرض إنجازات حكومته ومنها استعادة الجندي الذي اختطفته المقاومة جلعاد شاليط، مشدداً على أن خطته في الحكومة القادمة ستضع على رأس أولوياتها الملف الإيراني ومواصلة بناء منظومة الدفاع ضد الصواريخ. وتعهد بوضع الملف النووي الإيراني على رأس أولويات حكومته وببذل جهود حثيثة لوقفه حال فوزه في السياق الانتخابي. وقال نتيهاهو - في كلمة له أمام أنصاره في تل أبيب وأوردتها شبكة «يوريونوز» الأوروبية أمس «أنني أعلن بمنتهى الأمانة وقبل إجراء الانتخابات أن إسرائيل تواجه الآن تحديات خارجية كبيرة على رأسها استمرار إيران في المضي قدماً في برنامجها النووي وسعي حركة حماس وحزب الله لتسليح أنفسهم بالصواريخ».

عواصم-وكالات: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمواصلة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. جاء ذلك في كلمة نتيهاهو مرشح حزب الليكود لرئاسة الوزراء خلال إطلاق حملته الانتخابية قبل الماضية، وقال نتيهاهو «ان مواطني إسرائيل سيتوجهون للاقتراع في يناير المقبل» داعياً الناخبين لاختيار المرشح الأنسب لقيادة إسرائيل لمواجهة الخطر الإيراني وخطر الصواريخ والإرهاب وكذلك من يملك القدرة على التعامل مع الأزمة الاقتصادية. وشن هجوماً على الأحزاب المنافسة معتبراً أنه من الخطأ التصويت لهذه الأحزاب التي تضعف إسرائيل. وتعهد بمواصلة البناء الاستيطاني في القدس المحتلة التي ستبقى عاصمة موحدة لإسرائيل، مشيراً إلى أن حكومته عززت البناء في المستوطنات خلال السنوات الأربع الماضية وستواصل ذلك. واعترف نتيهاهو بوجود معارضة في العالم

## إيران تنفي دفع علاوات لدفع موظفات روسيات بمحطة بوشهر لارتداء الحجاب

هناك «يحترمن التقاليد والعادات السارية» عندما يتنقلن في المدينة. وذلك رداً على النائب مهدي موسوي نجاد النائب عن مدينة دشتستان في محافظة بوشهر الذي أعلن ان الموظفين الروسيات في محطة بوشهر يتقاضين علاوات من إيران لارتداء الحجاب لكنهن لا يتقبلن بتلك العادة اللباسية. وقال: ان «العقود التي وقعتها العاملات في المحطة النووية تنص على انهن يتلقين علاوات للتقيد بارتداء ملابس تتسجم مع التقاليد الإسلامية»، معرباً عن الأسف «لأنهن لا يلتزمن بذلك بالشكل المناسب».

طهران - أ.ف.ب: نفت إيران أمس أنها تدفع علاوات لموظفات روسيات يعملن في محطة بوشهر النووية (جنوب) مقابل ارتداء الحجاب كما أكد ذلك نائب إيراني أمس الأول. وصرح نائب وزير الخارجية حسن قشقوي لوكالة فارس: ان «تقارير فرع وزارة الخارجية هناك والسلطات المحلية تفيد ان دفع أموال لموظفات روسيات في محطة بوشهر هي يتردىن الحجاب، امر غير صحيح على الإطلاق». وأضاف: «لم يرد أي ذكر لذلك في العقد بين السلطات الروسية والمنظمة الإيرانية للطاقات النووية ولا في الاتفاقات المحلية». وأكد ان الموظفين الروسيات اللواتي يقمن

### تقرير إخباري

## موت مدون إيراني تحت التعذيب يثير عث الدبابير في البلاد

بيروت - رويترز: لم يكن هناك ما يميز ستار بهشتي الذي يقطن في ضاحية تسكنها الطبقة العاملة إلى الجنوب من طهران تدعى رباط كريم. وشأن بهشتي (35 عاماً) شأن الكثير من أقرانه كان هذا العامل ملتزماً دنياً ويعيش في المنزل مع والدته. لكن حياته تبدلت العام الماضي عندما أنشأ مدونة اسمها «حياتي من أجل إيران».

كانت كتاباته كثيراً ما تركز على معاناة الطبقة العاملة وكذلك القيود السياسية في إيران وكان يمزجها في بعض الأحيان بحكايات شخصية من حياته اليومية.

وبدوره الشهر أصبحت نيرة المدونة أكثر حدة ولها صبغة سياسية بدرجو أكبر مع تضمنها انتقاداً مكشوفاً للمؤسسة الحاكمة وحتى الزعيم الأعلى وهو خطر احمر في الجمهورية الإسلامية.

وفي إحدى الكتابات انتقد بهشتي كلمة القاهم الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي خلال اجتماع حركة دول عدم الانحياز في طهران وكتب فوق صورة للزعيم الأعلى يقول «قدمت مجموعة أكاذيب ولم يكن خطاباً». كما كانت كتابات أخرى تنتقد دعم إيران لحزب الله في لبنان أو تبرز كتبه نشاط حقوق الإنسان في البلاد. وسرعان ما جاء الانتقام. كتبت بهشتي يقول يوم 29 أكتوبر «مدوني أمس وقالوا لي ان أمك سترتدي السواد قريباً». في اليوم التالي اعتقله ضباط الشرطة الإلكترونية الإيرانية.

وتم تسليم جثته التي كانت بها كدمات إلى أسرته بعد أسبوع وكانت وفاته نتيجة للتعذيب طبقاً لخطاب تم تهريره من سجناء آخرين. كان رد الفعل سريعاً وقويا خاصة من مدونين آخرين حتى من المدونين الموالين للحكومة والذين أزعجهم مصير رجل متدين لم يكن يشتهر

بأي نشاط سياسي. صبوا جام غضبهم على الشرطة الإلكترونية والحملة التي تطلقها بهدف منع أي محاولة لانطلاق «ثورة مخملية» في الجمهورية الإسلامية عبر الانترنت. ولم ينف مسؤولو الحكومة ارتكاب تجاوزات. وقال المدعي العام غلام حسين محسني أجنبي في مؤتمر صحفي في الثالث من ديسمبر كانون الأول «هذا الفرد ضرب لکن الضرب لم يكن بطريقة تقضي للموت».

وخلال شهر من وفاة بهشتي القي القبض على سبعة من رجال الشرطة وأقيل قائد الشرطة الإلكترونية في تحول كبير للأحداث في فضيحة خلافية صدمت إيران.

وكشفت وفاة بهشتي عن الصدوع السياسية في إيران مع الحاج عدد من أعضاء البرلمان على حكومة الرئيس محمود احمدی نجاد والقضاء لإجراء تحقيق. لكن الأداة الأكثر فاعلية التي اختيرت للتوعية بقضية بهشتي هي الأداة ذاتها التي اختارها هو.. إنها الانترنت.

قال محمود عنایت مدير برنامج الإعلام الإيراني في جامعة بنسلفانيا ومؤسس مجموعة (سمول ميديا) غير الربحية التي تركز على تحسين تدفق المعلومات في المجتمعات المنغلقة «اعتقد حقاً أنها واحدة من أهم الأمثلة على أثر الانترنت في إيران».

ورغم أن الكثير من تفاصيل احتجاج بهشتي ووفاته مازالت مبهمه فإن بعض التفاصيل الأخرى مؤكدة.

في ليل 30 أكتوبر القي القبض عليه في منزله في رباط كريم ونقل إلى القسم 350 من سجن أفيج سيء السمعة في طهران. وقال نزلء في السجن إنه علق في سقف الزنزانة وضرب.

وبعد ذلك تم تعذيبه يديه ورجليه في مقعد ثم تعرض للضرب مرة أخرى.

وفي بعض الأحيان كان المحققون يطرحونه أرضاً ويركلونه في رأسه ورفقته.

وتحدثت مجموعة من السجناء السياسيين مع بهشتي بينما كان محتجزاً وهربوا خطاباً دونوا فيه ملاحظاتهم.

وجاء في الخطاب الذي وقعه 41 نزيراً ونشر في مواقع الكترونية تابعة للمعارضة «عندما نقلوا ستار إلى القسم 350 كانت آثار التعذيب واضحة على كل أجزاء جسمه».

ورغم ما لحق به من إصابات قدم بهشتي بلاغا عن المعاملة التي تلقاها لمسؤولي السجن.

وقدبل نقله إلى منشأة لاحتجاز أخرى قال بهشتي لزملائه من النزلاء إن محتجزه يعتزمون قتله. وبعد أربعة أيام أبلغت السلطات أسرته بوفاته.

وقالت أمه خلال مقابلة مع الخمة الفارسية للإذاعة الألمانية دويتشه فيله انه بعد وفاة بهشتي حذرت قوات الأمن الأسرة من الحديث لوسائل الإعلام وهددها بضابط الأمن باعتقال شقيقة بهشتي في حالة عدم توقيع الأسرة على وثيقة توافق فيها على ملابس وفاته. كما عرضت الدية على أسرته لكن جوهر عشقي (والدة) رفضت.

وعندما سمح للأسرة برؤية جثة بهشتي لاحظوا وجود بقع دماء عند ركبتيه ورأسه على الكفن. وقالت عشقي في مقابلة مع موقع سحام الإلكتروني الموالي للمعارضة «قتلوه وأعادوا جثته لي».

وفي يوم 13 ديسمبر كانون الأول جمعت مجموعة صغيرة من الأصدقاء والجيران وأفراد الأسرة لإحياء ذكرى الأربعين عند قبره. وقالت سحر بهشتي شقيقته لموقع كلمة وهو موقع آخر تابع للمعارضة إنه في اليوم السابق قامت أجهزة أمنية بتزويق ملصقات عن إحياء